

الشعراء العمانيين الشباب هم هشام الصقري ومنتظر الموسوي وطلال الصلتي، للتحديث حول التجربة الشعرية العمانية، كما تقام ندوة بمناسبة مئوية الشاعرة العراقية نازك الملائكة.

### الكتب الإيرانية بمختلف العناوين في الكويت

كما أن إيران أيضاً حضرت هذا المعرض وبحسب ما أعلنته السفارة الإيرانية في الكويت، فإنه على الرغم من أن وجود الناشرين الإيرانيين محدود للغاية في هذه الفترة، إلا أن أعمال المفكرين والمثقفين الإيرانيين ملحوظة في العديد من الأجنحة الكويتية والأجنبية.

الكتب الإيرانية بمختلف مواضيعها الأدبية والعلمية والثقافية والدينية تلمع بين الكتب الأخرى وتجذب زوار المعرض، وعلى هامش المعرض تُقام عدة أمسيات شعرية ومحاضرات حول أزمة قراءة الكتب والتحديات التي يواجهها الناشر.

جناح إيران في معرض سليمانى الدولي للكتاب



## بحضور إيران في معرض سليمانى والكويت

# معارض كتب دولية تنشر عقب الزهور الأدبية

### مشاركة الدول العربية

في نفس السياق نشهد حضور الدول العربية الأخرى في هذا المعرض ومنها قطر واليمن، حيث يقول رئيس الهيئة العامة للكتاب اليمني يحيى التلايا: إن حرص اليمن على المشاركة في المعرض يأتي إدراكاً للعلاقات الثقافية المتميزة بين الجمهورية اليمنية ودولة الكويت خصوصاً في قطاع النشر والمكتبات. ويوضح أن مشاركة الهيئة كجناح وحيد يمثل اليمن حملت أكثر من ٣٠٠ عنوان من أهم عناوين المكتبة اليمنية التي تهتم القارىء العربي والمثقف الكويتي وخصوصاً في مجال تاريخ اليمن والجزيرة العربية القديم والمتوسط والحديث. وكما هو الحال لحضور قطر والدول العربية الأخرى التي تحضر المعرض بمختلف العناوين لمختلف الأذواق.

### فلسطين الحاضر الأبرز في معرض بيروت العربي الدولي

من جهة أخرى افتتح يوم الجمعة معرض "بيروت العربي الدولي للكتاب" في دورته الـ ٦٥ بمشاركة أكثر من ١٠٠ دار نشر لبنانية. ويضم الحدث نحو ١٢٠ عارضاً من دور نشر ومكتبات، إلا أن أجنحته تفتقد بعض الأسماء المحلية المهمة في مجال النشر، في حين غابت معظم دور النشر العربية عن الفعالية الثقافية.

ويقول رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، في كلمة له خلال الافتتاح: "إن المعرض يمثل خير تجسيد للمقاومة الثقافية لكل الإحزاب الذي يمثل العدو الصهيوني، وإن الكلمة كانت وستبقى الرد الأقوى والأعلى على كل الحمم التي يطلقها ضد الجنوب اللبناني الباسل حاصداً البشر والحجر". ويحضر الشأن الفلسطيني بقوة في المعرض من خلال مبادرات تضامنية أو من خلال الإصدارات. وهكذا تواصل نشاطات المعارض الدولية في العالم العربي.

مرة أخرى حان وقت المعارض الدولية للكتاب واجتمع محبو الأدب والعلم في هذه المعارض، لتبادل الآراء والتعرف على الكتب الحديثة، لكي يجدوا ضالتهم في البستان العلمي والأدبي

العام بالشاعر الكويتي الراحل فهد العسكر (١٩١٧-١٩٥١)، إذ جسّد المؤدي حسين دشتي شخصيته على أرض الواقع، بزينة المعروف ونظارته وعصاه ومسبحته، متجولاً في جنبات المعرض يصفحه الزوار ويلتقطون معه الصور.

ويضم المعرض أنشطة أخرى منها "العازفون الهواة" و"جدارية الفنانين" و"أنت نجم الغلاف" و"المجلس في صورة" وألعاب تفاعلية وتصفح الإصدارات الأولى، بالإضافة لمناظرة النشر الورقي والإلكتروني ومسابقة جوائز الطلبة المبدعين.



ويضم النشاط الثقافي أيضاً محاضرة "أزمة الفكر العربي الحديث" للدكتور محمد الرمحي، وجلسات "بين كاتب وكتاب" ويقدم فيها أبرز الإصدارات ومنها رواية "الحرب" للروائي العمادي محمد البحياني الفائزة بجائزة كتارا للرواية العربية ٢٠٢٣.

كما يضم النشاط الثقافي أمسيات مع عدد من الشعراء منهم العراقي سعد الياسري والكويتي جابر النعمة والكويتية مريم العبدلي وغيرهم. كما يستضيف المعرض عدداً من

المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكثير للثقافة العربية، منها إصداراته التي تعم العالم العربي برمتها، من ترجمات وكتب أدبية وفكرية، والتي تعتبر من العلامات الفارقة في تاريخ الثقافة العربية استفاد منها جل القراء العرب. ويحتفي المجلس هذا العام بخمسينيته مذكراً بإسهاماته ومتطلعاً إلى مشاريع جديدة.

المعرض يأتي تحت شعار "شغفك له كتاب" كإشارة إلى أن لكل شغوف في كل مجال هناك كتاباً يتناسب ويتوافق مع اهتماماته مهما اختلفت أنواع الاهتمامات، فهي فرصة للجميع

الاقتصاد، التربية، الاجتماع، الفكر، الدين، الفن، الفلسفة، الأدب، التاريخ والجغرافيا. كذلك، القصص، الروايات، الموسيقى، والعلم، فضلاً عن تخصصات أخرى، توضع بين يدي القراء، وتقدّم تخفيضات كبيرة على المؤلفات والكتب المعروضة هذا العام.

### إيران في معرض سليمانى

تشارك إيران في معرض سليمانى الدولي بجنحة مساحتها ٣٦ متراً مربعاً يضم أكثر من ٨٠٠ عنوان كتاب في مجالات الأدب العلمي والأكاديمي والأدب القديم والمعاصر والأطفال والناشئين وغيرها. ويعد التعريف بأحدث إنجازات صناعة النشر في البلاد، والتعريف بمعرض طهران الدولي للكتاب، والتعريف بمشاريع دعم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي والجوائز الأدبية، من بين برامج جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا المعرض. جدير ذكره أن دار الكتاب العربي الإيراني تشارك في معرض سليمانى الدولي الخامس للكتاب بأكثر من ٨٠٠ عنوان كتاب.

### معرض الكويت الدولي للكتاب

من جهة أخرى انطلق معرض الكويت الدولي للكتاب في نسخته الـ ٤٦ يوم الأربعاء الماضي تحت شعار "شغفك له كتاب" بمشاركة ٢٩ دولة و٤٨٦ دار نشر تعرض ١٧١ ألف عنوان. ويقام المعرض في أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف، وتشارك فيه ١٨ دولة عربية و١١ أجنبية، ويضم ١١ ألف عنوان لكتب جديدة من إصدارات ٢٠٢٣، ونشهد مشاركة دولية كبيرة في معرض الكويت الدولي للكتاب.

وعلى امتداد عقود منذ انطلاقة قدم في جولة سريعة تنطلق إلى هذه المعارض بما أنها تشكل فرصة للجميع للحضور والتعرف على ما يضمه المعرض من إصدارات تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم.

### الوفاق/وكالات - مرة أخرى حان

وقت المعارض الدولية للكتاب واجتمع محبو الأدب والعلم في هذه المعارض، لتبادل الآراء والتعرف على الكتب الحديثة، لكي يجدوا ضالتهم في البستان العلمي والأدبي. شهدنا منذ الأيام الأخيرة في الأسبوع الماضي افتتاح معارض دولية للكتاب في الكويت والسليمانية، كما يُقام معرض بيروت العربي للكتاب.

تشهد المعارض المذكورة إقبالاً كبيراً وهذا هو خير دليل على شغف محبي الكتب في مختلف أنحاء إيران والعالم العربي، كما أن إيران تشارك في هذه المعارض الدولية.

ويوم وفي جولة سريعة تنطلق إلى هذه المعارض بما أنها تشكل فرصة للجميع للحضور والتعرف على ما يضمه المعرض من إصدارات تتناسب مع اهتماماتهم ورغباتهم.

### معرض سليمانى الدولي

انطلقت فعاليات معرض سليمانى الدولي الخامس للكتاب يوم الخميس الماضي بمشاركة إيرانية واسعة ليستمع على مدار ١٠ أيام. وتشارك في معرض سليمانى الدولي الخامس للكتاب عدة دول من بينها إيران والعراق وتركيا والسعودية والكويت والسودان وعمان والندمارك وإيسلندا والسودان ويستمر لغاية السبت المقبل.

يقام المعرض بمشاركة أكثر من ٢٠٠ دار طباعة ونشر، من أكثر من ٢٠ دولة، وبدأ المعرض أعماله بمشاركة دولية ومحلية وحضور حاشد من مختلف شرائح المجتمع العراقي، من الشخصيات السياسية والأستاذة وطلبة الجامعات والمدارس وغيرهم. يضم المعرض ملايين الكتب التي تحمل مئات آلاف العناوين في مجالات الثقافة، السياسية،

### أخبار قصيرة



### إصدار مختارات من صحيفة الإمام الخميني (قدس) بلغة الأردو

الوفاق / عملت مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس) على تدوين وترجمة وإصدار مجموعة في ٨ أجزاء، تضم مختارات من صحيفة الإمام الراحل (قدس) بما يتناسب مع توجهات واحتياجات المخاطبين في شبه القارة الهندية.

يشار إلى أن صحيفة الإمام الراحل (قدس) المؤلفة من ٢٢ جزءاً، تشتمل على خطابات ونداءات ومقابلات وأحكام ووكالات شرعية ورسائل شخصية لسماحة الإمام الخميني (قدس). وتضم الصحيفة أولى رسائل الإمام المتوافرة والصادرة في ذي القعدة سنة ١٣٥١ للهجرة وأخر رسالة صدرت عن سماحته في ١٢ شوال ١٤٠٩ للهجرة.

وتعتبر هذه المجموعة أكثر المجموعات التي تتناول تراث الإمام الخميني (قدس) تكاملاً. يُذكر أن صحيفة الإمام صدرت كاملة مترجمة إلى اللغتين العربية والإنجليزية. كما تحظى ترجمة وإصدار مختارات الصحيفة إلى اللغات الأخرى سيما الفرنسية، بالأولوية في مشاريع مؤسسة تنظيم ونشر تراث الإمام الخميني (قدس) القادمة.



### سينما الحقيقة تعرض ه أفلام وثائقية حول غزة

مهرجان سينما "الحقيقة" الذي يعقد سنوياً باستضافة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سيضم في دورته السابعة عشرة، قسماً خاصاً تحت عنوان "غزة"، حيث سيتم عرض ٥ أفلام وثائقية حول هذا القطاع الصامد باهله المقاومين الأبطال الذين جسّدوا أجمل مشاهد الإباء والتضحية دفاعاً عن المقدسات والقيم والكرامة في مواجهة آلة القتل والإبادة الجماعية للعدو الصهيوني قاتل الأطفال.

ان الدورة السابعة عشرة لمهرجان "سينما الحقيقة"، سنبداً في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٣، بمشاركة الناشطين في مجال الأفلام الوثائقية من أنحاء العالم، الذين يتناولون في أعمالهم آخر المستجدات والتطورات على الصعيدين الإقليمي والدولي.

ومن أبرز المستجدات التي ستظهر خلال نشاطات النسخة الـ ١٧ لسينما الحقيقة، بإشار إلى تطورات غزة الأخيرة ولاسيما الحرب الضروس التي يخوضها الشعب الفلسطيني هناك ضد الجيش الصهيوني الذي لم يستثن في مجازره الأطفال ولا الرضع الخدج حتى، ناهيك عن قتل النساء والشيخ وهدم البنى التحتية وفرض الحصار وقطع الدواء والغذاء والماء والكهرباء عن أهل غزة الصامدين.

ان الافلام الوثائقية الخمسة التي ستعرض خلال منافسات سينما الحقيقة هذا العام، هي: "آر ٢١ - رمز للتضامن"، "غزة"، "دموع غزة"، "قطاع غزة"، "طريق ساموني".

## رواية «أم سعد».. صورة الأم الفلسطينية ولادة الكلمات والأبطال

### من المقاومة

ليست شخصاً متخيلاً، ومع ذلك فإن هذه الرواية التي كتبت عنها تمثل بيان غسان كنفاني ضد اليأس والعبث واللاجدوى؛ لأنها لا تكف عن زرع الدواهي في المخيم وعلى إيقاع الهزائم، بل بعدها مباشرة. وتتابع العيسى حديثها بالقول إن أم سعد "تغرس عرق الدالية على الباب وتقول "في أعوام قليلة تأكل عنتياً". تفعل ذلك لأن الدالية شجرة معطاءة لا تحتاج إلى كثير من الماء.. إنها تأخذ ماءها من رطوبة التراب ورطوبة الهواء، ثم تعطي دون حساب".

للذين أدركوا بأن فلسطين ليست فقط استعادة ذكريات، بل هي صناعة للمستقبل. وفي تناولها للرواية، كتبت الرواية الكويتية بثينة العيسى على حسابها بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك "يعرف أكثرنا (عائد إلى حيفا) ورجال في الشمس) أكثر مما يعرف (أم سعد). لكنني في هذه الأيام أفكر في أم سعد، أستحضرها في خيالي وأشمُ فيها رائحة الريف، لأنها حينما تذهب تكون مضخة بالأرض وحاملة في صرعتها الفقيرة عرق دالية بابس". وتضيف العيسى أن "أم سعد

صباح أقول يا رب!.. وها قد مرت ٢٠ سنة، وإذا لم يذهب سعد، فمن سيذهب؟".

رائحة الأرض أم سعد التي كتبت عنها غسان كنفاني ببراءة، هي نموذج للأمة الفلسطينية التي تؤمن بأنها جزء من صناعة التغيير، تقف تحت سقف اليأس الواطئ في الصف العالي من المعركة، امرأة تفتخر بأنها تلد الأولاد ليعيروا فدايين من أجل فلسطين، هي التي هجرت من أرضها فأدركت أن الرصاص هو طريق العودة الأوحيد، وأن لحن الوطن غائر أكثر مما تنصرون؛ لكن أمل استرجاع ما ضاع قائم بالنسبة

بهذه الكلمات يقدم غسان كنفاني شخصية أم سعد في مدخل الرواية كشخصية حقيقية تنحدر من الطبقة الكادحة المسحوقة، تعيش في مخيمات البؤس في لبنان وتأتي صباح كل ثلاثاء للعمل في منزل الراوي الذي يعيش خارج المخيم، وتحكي له عن ابنها الذي اعتقل أثناء محاولته الالتحاق بصفوف المقاومة بفلسطين، ثم تجربه لاحقاً وهي تتوهج بسعادة غامضة - بأنه غادر السجن وأن محاولاته، أخيراً، قد تكلت بالنجاح.

"قلت لجارتي هذا الصباح: أود لو عندي مثله عشرة. أنا متعبة يا ابن عمي. اهترأ عمري في ذلك المخيم. كل مساء أقول يا رب! وكل

تفتح صرّة أمعتها لتستلّ مفتاح العودة إلى بيتها القديم. فمن تكون "أم سعد"، ولم تم استحضارها في الطرف الراهن؟

### "مدرسة يومية"

"أم سعد امرأة حقيقية، أعرفها جيداً، وما زلت أراها دائماً، وأحاديثها، وأتعلم منها، وتربطني بها قرابة ما. ومع ذلك فلم يكن هذا بالضبط ما جعلها مدرسة يومية، فالقرابة التي تربطني بها واهية إذا ما هي قبست بالقرابة التي تربطها بتلك الطبقة الباسلة المسحوقة والفقيرة والمرمية في مخيمات البؤس، والتي عشت فيها ومعها، ولست أدري كم عشت لها".

في زمن الحرب الصهيونية على غزة، يقول قراء عرب إن الكلمات لم تعد تكفي لوصف أهوال الموقف ويستحضر كثير منهم اقتباسات لفنون الأدب الفلسطيني من شعر ونثر ورواية وقصة في محاولة لمقاربة الفواجع والبطولات على حد سواء. ومن أبرز روائع الأدب الفلسطيني التي يستعيد القراء بكتابة هذه الأيام، أعمال غسان كنفاني (١٩٣٦-١٩٧٢)، ومنها روايته الشهيرة "أم سعد" (١٩٦٩)؛ فمع كل يوم من أيام الحرب، تبرز شخصية الأم الفلسطينية - في الرواية وفي الواقع - التي تجابه البؤس بهمة عالية، لعلها في يوم ما،